



٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «تجد من شرار الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين؛ الذي يأتي هؤلاء بوجهٍ، وهؤلاء بوجهٍ»

[رواه البخاري برقم ٦٠٥٨].

اختر عنواناً مناسباً للدرس وسجله في أعلى الصفحة.

من معاني الحديث وإرشاداته

ذهب حسان كعادته إلى المدرسة مبكراً، آملاً أن يلتقي صاحبيه خالدًا وعمارًا، حيث كان صديقاً لهما منذ سنوات، كانت مليئة بالمحبة والصدق والتعاون فيما بينهم.

دخل الأصحاب الثلاثة إلى الصف فإذا بطالب جديد جالس في المقعد المجاور لحسان، يقال له بسام، فرح حسان بصديقه الجديد وعرفه على صاحبيه خالد وعمار، ومرت الأيام وأصبح بسام رابع الثلاثة.

بينما حسان وبسام في فناء المدرسة قال حسان: ألا تلاحظ يا بسام عدم مجالسة خالد لنا إذا حضر عمار، وعدم جلوس عمار معنا إذا حضر خالد، لا بد أنهما متخاصمان، فحق علينا أن نصلح بينهما.

قال بسام: لقد سعيت لذلك قبلك ولم يفد معهما، دعهما فهما عنيدان.

ذهب حسان لبيت عمار فسأله عن سبب خصومته مع خالد، فذكر له ما كان ينقله بسام من سخريته خالد به، ثم ذهب إلى خالد فذكر ما ينقله بسام من سخريته عمار به، وأن بسامًا يحبه وأخبره بما كان يقوله عمار.

جمع حسان الجميع في بيته، فعلموا كيف دخل الشيطان بينهم عن طريق تمام كان يحمل صفة سيئة (ذي الوجهين).

من خلال الحديث والقصة السابقة أكمل و استنبط الإرشادات والفوائد:

- ١- عناية الشريعة بسد كل طريق يؤدي إلى الوقعة بين المسلمين، إفساد علاقة الأخوة في الدين
- ٢- الدين الإسلامي حريص على وجود المحبة والألفة بين المسلمين.
- ٣- قد يستطيع الإنسان أن يخادع الناس لكن الله يراه ويعلم حاله، وسيحاسبه على ما يفعل.
- ٤- فعل ذي الوجهين - يشتمل على مخالفات كثيرة منها: الكذب و الخداع و الوقعة بين الناس و الفتنة بين الناس
- ٥- حذر الرسول من ذي الوجهين
- ٦- النميمة من أسباب الكراهية
- ٧- وُصف ذو الوجهين بأنه شر الناس - وليس المسلمين فقط - إشارة إلى أن هذا الفعل تأباه الفطر السليمة.

فكر

- ما علاقة ذي الوجهين بالصفات الآتية:
- الكذب: هي صفة من صفاته حيث يقوم بالكذب بين الناس
 - الخيانة: لأنه يقوم أقرب الناس إليه من صفاته
 - الغدر: ليس عنده أمانة في التعاملات فالغدر صفاته

تطبيقات سلوكية

- أبتعد عن الاتصاف بصفات ذي الوجهين.
- أحذر من مجالسة ذي الوجهين.



- س ١: بم عَرَّفَ النبي ﷺ ذا الوجهين؟
- س ٢: ما الأثر الذي يقيه ذو الوجهين على الأصدقاء والأصحاب؟
- س ٣: هناك شبه بين ذي الوجهين والمنافقين، وضح ذلك .
- س ٤: ما الأسلوب الأمثل في التعامل مع من يحمل تلك الصفة؟
- س ٥: وصف الله المنافقين في أوائل سورة البقرة بهذه الصفة، اكتب الآية التي تدل على ذلك .

ج1: الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

ج2: يقلب محبة الناس إلى عداوة ويحدث فتنة بينهم

ج3: كلاهما كاذب خائن، المنافقون يعملون للفتنة بين المؤمنين، وذا الوجهين يعمل للتفريق بين الأحبة

ج4: الأسلوب الأمثل في التعامل مع من يحمل تلك الصفة هو الابتعاد عنه وعدم التعامل مع من يتصف بهذه الصفات والحذر منهم

ج5: قال تعالى: (وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون)

أسئلة عامة

س ١: من صفات المنافقين إخلاف الوعد، متى يحافظ المنافق على الوعد والعهد ولا ينقضه؟

س ٢: اقرأ الآيات الأولى من سورة البقرة، ثم اذكر ثلاث صفات للمنافقين وردت في السورة ولم ترد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ثم اذكر الفرق بين نوعي النفاق من خلال تلك الصفات.

س ٣: استخرج وجه الشبه بين الرياء وعمل ذي الوجهين.

س ٤: بعد معرفتك خطورة ذي الوجهين، قم بكتابة معنى ذي الوجهين بأسلوبك الخاص.

س ٥: علل: يُعدّ أبو هريرة رضي الله عنه أكثر الصحابة رواية للحديث.

ج 1: يلتزم بأداء وعده إذا كانت له مصلحة فإنه يحافظ على الوعد والعهد على قدر مصلحته فقط

ج 2: الخداع – السفهاء – المفسدون في الأرض

ج 3: كلاهما يطلب رضا الناس بالكذب والخداع

ج 4: هو الشخص المتقلب في مواقفه تجده في صفك إذا كنت موجود وينصرك لكن إذا ذهب للطرف المعادي لك يتخذ نفس الموقف الذي اتخذته معك لكن لصالح الطرف الآخر

ج 5: يعد أبو هريرة رضي الله عنه أكثر الصحابة رواية للحديث لأنه رواء أحاديث تبلغ (5374) حديثاً، ولأنه رضي الله عنه حافظ الأمة، فعنه قال: قلت: يا رسول الله إني لأسمع حديثاً كثيراً أنساه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ابسط رداءك) فبسطته ثم قال: ضمه إلى صدرك، فضمته فما أنسيت حديثاً بعد وبذلك أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

تعلمت المحافظة على الصلوات في أوقاتها، الوفاء بالوعود، وعدم الكذب، عدم الخداع، والتقرب إلى الله تعالى بالطاعات، محبة الناس والتعامل معهم بالرحمة والمودة

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أداوم على أعمال الخير بين الناس
ألتزم بالوعود والمحافظة عليها
أبعد عن المنافقين وعن ذي الوجهين ولا أتعامل معهم

الجلول اون لاين
hulul.online